دور التربية الوقائية في اكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

إعـــداد

د / راندا محمد مبروك المغربي [١]

د / اكرام حمودة أحمد الجندي [٢]

ملخص البحث

يهدف البحث الى تحديد مدى توافر السلوكيات الاحترازية اللازم اكسابها لدى أطفال الروضة للوقاية من فيروس كورونا المستجد (Covid-19) .. وتم تطبيق الأنشطة والمواقف التربوية المرتبطة ببرنامج التربية الوقائية على عينة البحث المكونة من(٩٠) طفلا من أطفال الروضة بالمستوى الثاني ويقعون في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات والملتحقون بالروضات الحكومية و قسمت العينة إلى (٤٥) من أطفال قرية المحلة (روضة المحلة) ، و(٤٥) من أطفال مدينة صبيا (الروضة الأولى بصبيا) مدينة جازان باستخدام مقياس السلوكيات الاحترازية المصور . واستخدمت الباحثتان للتحقق من صحة الفروض اختبار T–Test للمجموعات المرتبطة .وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال المحلة (الريف) وأطفال صبيا (الحضر) في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي" .وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الريف والحضر في التطبيق البعدي لمقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة لصالح أي منهما.

وفي ضوء النتائج يوصي البحث بأهمية التبكير ببرامج التربية الوقائية لطفل الروضة وأن تشمل موضوعات تتناسب مع مستوى هذه المرحلة، كما تتناسب مع ظروف وحاجات المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الأطفال، وضرورة اهتمام جميع القطاعات والجهات الحكومية والأهلية والتي ترتبط بها بعض جوانب التربية الوقائية بدور فاعلٍ في توعية أفراد المجتمع وتدريبهم على جوانب التربية الوقائية والسلوكيات الاحترازية ، كالدفاع المدني، والمرور، ووزارة الصحة.

الكلمات المفتاحية : التربية الوقائية – السلوكيات الاحترازية- فيروس كورونا المستجد

[١] مدرس بقسم رياض الأطفال –كلية التربية - جامعة طنطا

[٢] مدرس بقسم رياض الأطفال –كلية التربية - جامعة طنطا

Abstract

The role of preventive education in providing kindergarten children with some precautionary behaviors to prevent the emerging corona virus.

Dr. Randa Mohamed Al-Maghribi Dr. Ikram Hammouda Al-Gendy

The research aims to determine the availability of precautionary behaviors necessary to be acquired by kindergarten children to prevent the emerging corona virus (Covid-19) .. The educational activities and attitudes related to the preventive education program were applied to the research sample consisting of (90) children from kindergarten at the second level and they fall into The age group (4-6) years, who are enrolled in government kindergartens, and the sample was divided into (45) children from the village of Mahalla (Al-Mahalla Kindergarten) And (45) children from the city of Sabya (Kindergarten 1 in Sabya), Jizan city, using the illustrated precautionary behavior scale. To verify the validity of the hypotheses, the two researchers used the T-Test test for the related groups. The results resulted in statistically significant differences between the averages of the scores of the pre and post applications for the locals (rural) and the children of boys (urban) in the measure of the precautionary behaviors depicted for the kindergarten child in favor of the post application. There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the rural and urban groups in the post application For the measure of the precautionary behaviors depicted for kindergarten children, in favor of either of them.

In light of the results, the research recommends the importance of early preventive education programs for kindergarten children and that they include topics commensurate with the level of this stage, as well as commensurate with the conditions and needs of society and the environment in which children live, and the need for attention of all sectors and governmental and private agencies with which some aspects of preventive education are related to an active role in Awareness and training of community members on aspects of preventive education and precautionary behaviors, such as civil defense, traffic, and the Ministry of Health.

Key Words: Preventive education - precautionary behaviors – the emerging corona virus.

مقـدمـــة البحث:

إن الاهتمام بالطفولة ورعايتها باعتبارها مرحلة حياتية فى ذاتها ولذاتها ، وباعتبارها صانعة أدى انتشار وباء كورونا المستجد في الآونة الاخيرة الى أزمة تهدد المجتمعات في جميع انحاء العالم ؛ مما نتج عنه آثار سلبية كانت سبباً في وفاة الملايين من البشر وذلك نتيجة عدم الوعي الكافي للممارسات الصحية والوقائية في تلك الفترة التي انتشرت فيها المرض .(الرشيدي ،٢٠١٨)

وبعد هذا الوباء من أخطر الاوبئة التي عرفتها البشرية عبر التاريخ التي جعلت الدول القوية تستسلم لها بالرغم من عظمتها وقوتها لاستحالة السيطرة عليه (فرحان ،٢٠٢٠) ، الامر الذي أثار موجه هائلة من الذعر والقلق متخطياً كافة المعارف والانظمة الصحية في العديد من الدول المتقدمة . (الحداد، محمد ،٢٠٢٠)

إضافة إلى الأرقام المرعبة التي نشرتها وسائل الاعلام بمختلف أنواعها المحلية والعالمية من أعداد مهولة للإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا المستجد، فأصبح العالم أجمع يعيش حالة من الرعب والقلق والتوتر على نطاق واسع لم تشهده البشرية من قبل(الفقي، أبوالفتوح ،٢٠٢٠) وتكمن خطورة هذا الفيروس كونه مرض معد سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا (كوفيد-١٩). ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر(٢٠١٩) وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.(اللجنة الوطنية الصينية للصحة ،٢٠٢٠) بالإضافة الي سرعة انتشاره بين البشر عن طريق الهواء وبتمثل في ظهور عدد من الاعراض منها :

الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وأعراض الأخرى أقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى : كالآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة التذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي . وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً وأحيانًا تتطور الإصابة إلى التهاب رئوي .

بالإضافة إلى الأعراض المذكورة ، فقد تظهر بعض الأعراض "غير الشائعة "على نسبة قليلة من المرضى، مثل:

١- ظهور أعراض على الجهاز الهضمي، منها: فقدان الشهية، والإعياء والغثيان والقيء والإسهال وغيرها
٢- ظهور أعراض على الجهاز العصبي، منها: الصداع.
٣- ظهور أعراض على القلب والجهاز الدوري، منها: قوة الخفقان وضيق الصدر.
٤- ظهور أعراض على منطقة العين، منها: التهاب الملتحمة.
٥- قد يعاني من آلام في عضلات الأطراف أو منطقة أسفل الظهر .

و تشتد أعراض المرض لدى شخص واحد تقريباً من بين كل(٥) أشخاص مصابين بمرض كوفيد-١٩ وقد يتسبب في مضاعفات حادة لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والمسنين والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل: السرطان، والسكري، وأمراض الرئة المزمنة. الحركة.(Hui,2020)

و من هنا اهتمت المجتمعات بالجانب الوقائي لأفرادها وهذا الاهتمام يعتبر أحد أهم المعايير لقياس تقدم المجتمعات، فكلما كانت الصحة جيدة لدى أفراد المجتمع وتمسك أبنائه بالوسائل الوقائية للحد من انتشار الأمراض المعدية في مجتمعهم، دل ذلك على تقدم واهتمام المجتمعات بأبنائها . (الفرم ،٢٠١٦)

والتربية الوقائية تعنى الحماية والرعاية الأولية للصحة وبناءً على ذلك فهى من أهم الإجراءات التى ينبغي إتباعها لحماية الأطفال من الإصابة بالأمراض أو الوقاية منها قبل حدوثها والحد من مضاعفتها وعواقبها. (مصيلحى، ٢٠١٣)

, كما أنها تعني منع المرض أو الإصابة قبل أن تحدث و يتم ذلك عن طريق منع التعرض للمخاطر التي تسبب المرض أو الإصابة به، وتغيير السلوكيات غير الصحية أو غير الآمنة التي يمكن أن تؤدي إلى المرض أو الإصابة ، والعمل على زيادة المقاومة للأمراض أو الإصابة في حالة حدوث التعرض و تشمل: التثقيف حول العادات الصحية والآمنة و التحصين ضد الأمراض المعدية. .
(Institute for Work & Health ٢٠١٥)

وينبع الاهتمام بالتربية الوقائية من كونها جزء أساسي في حياة الأفراد في المجتمعات، وكذلك من أن نجاحها في تحقيق أهدافها يغير كثيراً من طبيعة ما نلاحظه في حياتنا من خسائر كبيرة في الأرواح والصحة والاقتصاد وغيرها.(عميرات ،٢٠١٣)

وتهدف التربية الوقائية لأطفال الروضة الى:

- تنمية الثروة اللغوية والمهارات اللازمة التي تؤدى إلى تكوين الوعي الوقائي والتفكير والإدراك لدى الأطفال.
- تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطفل نحو الوقاية من الأمراض. (الإدارة العامة لرياض الأطفال، ٢٠٠٣/٢٠٠٢).
- معرفة الطفل لحقوق وواجبات المريض وآداب التعامل معه.
- اكتساب الأطفال للسلوكيات الحذرة التي تمكنهم من التعامل مع البيئة بعناصرها المختلفة. (عبد اللطيف ، ٢٠١٣)

وتشمل التربية الوقائية الوقاية من الأمراض الوبائية المعدية وإكساب الأطفال القدر المناسب من المعلومات والاتجاهات الوقائية الخاصة بالأمراض والمشكلات الصحية لمساعدتهم على وقاية

أنفسهم من الأمراض قبل وقوعها ومواجهتها بطريقة علمية سليمة، كما يوضح لهم أهمية التطعيم ضد الأمراض وأهمية الوقاية من الفيروسات المسببة للأمراض وأهمية زيارة الطبيب عند ظهور أعراض المرض.(هاشم ،٢٠١٠)

وقد أكدت الأبحاث في مجال الطب والوقاية من الأمراض على أن الوقاية من الأمراض والاحتراز منها خير وسيلة لمكافحة الداء وتجنبه وأنها خير من العلاج، وأنه مهما كلفت مكافحة الأوبة واتقاء شرها من أموال فهي أرخص من تعريض الأشخاص للإصابة بالمرض ثم القيام بعلاجهم وتعريضهم للهلاك في أحياناً كثيرة، وهذا الاتجاه تتبعه الدول المتقدمة في عصرنا الحاضر.(Owens ,2005)

وينبع الاهتمام بالتربية الوقائية من كونها جزء أساسي في حياة الأفراد في المجتمعات، وكذلك من أن نجاحها في تحقيق أهدافها يغير كثيراً من طبيعة ما نلاحظه في حياتنا من خسائر كبيرة في الأرواح والصحة والاقتصاد وغيرها.(عميرات ،٢٠١٣)

ومثل هذه الأمراض التى تحتاج الى معرفة أساليب الوقاية منها هو فيروس كورونا المستجد والذى يسبب أعراضاً خفيفة إلى شديدة لدى الأشخاص المصابين بالفيروس، عادة ما تكون الأعراض الخفيفة لفيروس كورونا شبيهة بالإنفلونزا، لكن عندما تصبح الأعراض حادة، فتؤدي إلى صعوبات في التنفس أو التهاب رئوي أو الوفاة.،حيث تعد الإصابة بهذا المرض من أكبر التحديات التى تواجه العالم حالياً حيث تقدر إحصائيات منظمة الصحة العالمية معدلات الإصابة العالمية بالمرض رغم الإجراءات الاحترازية التي تطبقها معظم دول العالم ، مع أكثر من مليونين و(٦٠٠) ألف مصاب حتى هذه اللحظة ووفاة ما يزيد على(١٨٤) ألفاً ،ومازال فيروس كورونا المستجد يواصل انتشاره .(المركز الوطني للأمن وادارة الأزمات ،٢٠٢٠) (W H O,2019)

وحدد كلا من (Gratias,Curry,2020) أهم السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) وهي:

١. تقليل الخروج من المنزل:
   - تجنب الذهاب إلى المناطق الموبوءة بفيروس كورونا المستجد .
   - التقليل خلال فترة الوباء من زيارة الأصدقاء والأقارب والحفلات، والبقاء في المنزل قدر الإمكان
   - الحد من التواجد في الأماكن العامة المزدحمة، وخاصة الأماكن ضعيفة التهوية، مثل: الحمامات العامة، والينابيع الساخنة، والسينمات، ومقاهي الأنترنت، والملاهي الليلية، والمتاجر، ومواقف السيارات، والمطارات، والمعارض وغيرها.
٢. تنفيذ تدابير الوقاية الشخصية

- وضع الكمامة خارج المنزل. يلزم وضع كمامة طبية أو كمامة من نوع KN95 N95/ عند الذهاب إلى الأماكن العامة أو زيارة الطبيب أو ركوب المواصلات العامة

- الحرص على نظافة اليدين بشكل دائم. التقليل من لمس الأشياء في الأماكن العامة، وغسل اليدين بالماء والصابون أو مطهر اليدين، أو استخدم جل معقم لليدين يحتوي على الكحول الإيثيلي عند العودة منها، أو عند تغطية فمك بيديك عند السعال، وقبل تناول الطعام، وبعد الذهاب إلى المرحاض، وعندما لاً تكون متأكدا من نظافة يديك فتجنب لمس فمك وأنفك وعينيك، كما يجب تغطية الأنف والفم بمنديل ورقي أو بالمرفقين عند السعال أو العطس.

واورد(العليوى ،٢٠٢٠) بعض السلوكيات الاحترازية الوقائية الاخرى مثل :

٣. الحفاظ على العادات الصحية السليمة

فتح نوافذ الغرفة دائما والحرص على التهوية الجيدة

عدم اشتراك أفراد الأسرة في استخدام منشفة واحدة، والحفاظ على نظافة الأدوات المنزلية، وتعريض الملابس والأغطية للشمس

عدم البصق في أي مكان، ولف المناديل الورقية الملوثة بإفرازات الفم والأنف جيدا والتخلص منها فورا

عدم لمس أو شراء أو أكل حيوانات برية، وتجنب الذهاب إلى الأسواق التي تبيع الحيوانات الحية مثل الدواجن، المأكولات البحرية، الحيوانات البرية وغيرها.

الاحتفاظ بترمومتر لقياس درجة حرارة الجسم، وكمامات طبية أو كمامات من النوع N95/KN95 ، ولوازم التطهير المنزلي وغيرها.

تجنب أي ملامسة جسدية عند تحية الآخرين. ومراعاة السلوك الاحترازي في تقديم التحية مثل (التلويح والإيماء والانحناء)

وأضاف (فرحات ،٢٠٢٠) من السلوكيات الاحترازية الوقائية الاخرى :

٤- عدم الاقتراب من ملامسة الناس:

وذلك باتباع وضع مسافة أمان لا تقل عن متر ونصف عن اي شخص يسعل او يعطس على اعتبار أن الفيروس ينتقل من خلال الهواء .

بالإضافة الى تلك السلوكيات الاحترازية يجب أيضا وقاية الاطفال من الناحية النفسية في النقاط وهذا ما أكدته (الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال،٢٠٢٠) وهو التحدث مع الأطفال عن كورونا المستجد (كوفيد -١٩) التالية:

- طمأنة الأطفال و تذكيرهم بأن الباحثين والأطباء يتعلمون قدر الإمكان وبأسرع ما يمكن عن الفيروس ويتخذون خطوات للحفاظ على سلامة الجميع.
- مراقبة علامات القلق لدى الأطفال فقد لا يكون لديهم الكلمات للتعبير عن قلقهم ، ولكن قد ترى علامات القلق ومنها الاصابة بالغضب ، و تشتت الانتباه ، صعوبة في النوم .

- مراقبة وسائل الإعلام الخاصة بهم. مع أبعادهم عن الصور المخيفة التي قد يشاهدونها على التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي وأجهزة الكمبيوتر وما إلى ذلك.

https://www.healthychildren.org/

وتطرقت العديد من الدراسات السابقة عن فيروس كورونا المستجد وتناولت مدى خطورته ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

اجريت دراسة (الفقي، الفتوح ٢٠٢٠) بهدف التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية الوحدة النفسية الاكتئاب والكدر النفسي – الوساوس القهرية – الضجر – اضطرابات القلق – اضطرابات التوحد – المخاوف الاجتماعية(المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد ١٩ Covied-وطبقت الدراسة مقياس المشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة الحكومية ، الاهلية)، ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الى أهم النتائج منها أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي بالإضافة الى وجود فرق دال إحصائياً في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فرق إحصائياً يعزى لمتغير البيئة.

وهدفت دراسة (معيض ،٢٠٢٠) الى تقديم منظور شمولي عن فيروس كورونا الجديد (كوفيد-١٩) لمساعدة الباحثين وتحسين مجالات خطط الاستجابة المستقبلية للتعامل مع هذا الوباء، وتقديم ملخص للعوامل التي تساعد على إيقاف تطوره واجريت الدراسة من خلال مراجعة الادبيات والبحوث في المحركات البحثية(PubMed)و (Read) و (ELSEVIER ا) والدراسات الاخرى والمنشورة باللغة الصينية، حيث تم الحصول على معلومات حول التشخيص والعالج والوقاية وطرق العدوى، ومن أجل تحديد الخصائص للفيروس)كوفيد-١٩)التي تتشابه مع الفيروسات الأخرى ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة انه حتى الآن لم يتم العثور على دواء فعال لعالج الالتهاب الرئوي التاجي الناجم عن فيروس كورونا الجديد (كوفيد-١٩ ،)وتطوير اللقاحات ال يزال قيد التجريب على الحيوانات وخلصت الدراسة الى عدد من التوصيات منها : اتخاذ الاجراءات الوقائية للسيطرة على انتشار العدوى هي الطريقة الوحيدة لمنع انتشار فيروس كوفيد - ١٩) ايضاَ لا يزال فيروس كورونا المستجد(كوفيد-١٩) مصدر قلق عالمي وهناك حاجة إلى مزيد من البحث للسيطرة عليه، وهناك حاجة الى تطوير الاحتياطات وإجراءات الوقاية، خاصة لموظفي المستشفيات وأولئك الذين يحتاجون إلى اتصال مباشر مع المرضى.

وهدفت دراسة (الفرم ،٢٠١٦) الى التعرف على مستوى استخدام وتوظيف المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب-فيسبوك -تويتر) في استراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا.وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، تمثلت عينة الدراسة في (المدن الطبية بمدينة الرياض) وقد توصلت الدراسة الى ضعف استخدام المدن

الطبية ومستشفياتها الحكومية لاستخدام المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلي .

كما اوصت بعض الدراسات بضرورة الاهتمام بالتربية الوقائية وتنوعت الدراسات ومنها :

دراسة أجراها (Wilson, Ruth 2019) هدفت إلى بناء برنامج في التربية الوقائية " لأطفال ما قبل المدرسة" لتحديد مدى إمكانية تدريس التربية الوقائية لأطفال الروضة بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد اعتمد الباحث على استخدام التفاعلات الوقائية المباشرة لتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة على (٨٠) طفلا وأوضحت الدراسة اهمية اعتبار مرحلة رياض الأطفال المرحلة المناسبة لتحقيق أهداف التربية الوقائية.

وأجريت (مصيلحي ، ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات التلاميذ المرحلة الابتدائية واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ،وتوصلت نتائج الدراسة لفاعلية البرنامج المقترح من خلال وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست البرنامج المقترح القائم على نظرية تنظيم الفهم ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار فهم وتعميق المفاهيم المتضمنة في البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. وكذلك في مقياس الوعي الوقائي، واختبار مواقف مهارات حل المشكلات.

وعلى الرغم من التأكيد على اتباع السلوكيات الاحترازية والوقائية ضد وباء فيروس كورونا المستجد(كوفيد -١٩) وتأكيد لجنة مكافحة الأمراض الصينية ،٢٠٢٠ إلى أن احتمالات إصابة الأطفال بعدوى(كوفيد-١٩) وإمكانية نشرهم للعدوى لا تختلف عن الفئات العمرية الأخرى ، ورغم وجود بعض الدراسات التي أجريت حول فيروس كورونا المستجد(كوفيد -١٩) مثل دراسة (الفقي، الفتوح ٢٠٢٠) التي أظهرت الى وجود بعض المشكلات النفسية الناجمة عن الفيروس تعزى الى النوع والعمر الزمني ودراسة (معيض ،٢٠٢٠) التي توصي بضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية للسيطرة على انتشار العدوى لمرض كورونا المستجد ، ولتأكيد الدراسات على فاعلية التربية الوقائية واعتبار مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة المناسبة لتحقيق أهداف التربية الوقائية مثل دراسة (Wilson, Ruth٢٠١٩-) ، ودراسة (مصيلحي ، ٢٠١٣)الا انه لا توجد دراسة –في حدود علم الباحثتان- تعني بوضع برنامج وقائي لتوعية أطفال الروضة من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) انطلاقاً مما سبق ومدى خطورة هذا الوباء وانتشاره بين الكبار والصغار-الا أنه لم يتطرق هذا الموضوع للطرح الكافي لحل هذه المشكلة وخاصة للأطفال في هذه المرحلة لذا ينبغي أن يثار وعي الاطفال ووقايتهم عن طريق تزويدهم بالسلوكيات الاحترازية والمعلومات الصحية عن تلك الوباء وتدريبهم على أن الصحة هي أسلوب للحياة والوقاية خير من العلاج كل ذلك دفع

الباحثتان للتفكير في وضع برامج وقائية لأطفال الروضة ، لزيادة معلوماتهم الصحية والوقائية ونشر السلوكيات الاحترازية التي تجعلهم قادرين على مواجهة الازمات الصحية والوقاية من الأوبئة والأمراض بصفة عامة وفيروس كورونا المستجد(Covid-19) بصفة خاصة .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في وجود قصور وعدم وعي الأطفال باتباع السلوكيات الاحترازية والوقائية ضد فيروس كورونا المستجد ولمواجهة هذه المشكلة تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور التربية الوقائية في اكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد (Covid-19)؟

١- إلى أي مدى تتوافر بعض السلوكيات الاحترازية للوقاية من مرض كورونا المستجد كورونا المستجد (Covid-19) لدى أطفال الروضة ؟

٢- ما البرنامج الوقائي لإكساب بعض السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد كورونا المستجد (Covid-19) لدى أطفال الروضة ؟

٣- ما فعالية البرنامج الوقائي لإكساب بعض السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد كورونا المستجد (Covid-19) لدى أطفال الروضة ؟

أهداف البحث:

١- تحديد مدى توافر السلوكيات الاحترازية اللازم اكسابها لدى أطفال الروضة للوقاية من فيروس كورونا المستجد (Covid-19)

٢- بناء برنامج وقائي لإكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد(Covid-19)

٣- تحديد فعالية البرنامج الوقائي في اكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد (Covid-19)

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي كلا من :

- **المشرفين والقائمين على العملية التربوية : حيث توجه انتباههم نحو أهمية التربية الوقائية للطفل .**

- **معلمات رياض الأطفال :بتقديم برامج تشتمل على معرفة متكاملة لبعض الأنشطة الوقائية ، وتوجيه أنظارهن للاهتمام بالأنشطة والبرامج التي تنمي السلوك الاحترازي للطفل ، ومشاركة المنزل لتحقيق التكامل المطلوب للأطفال.**
- **الأطفال : حيث تنعكس نتائج البحث الحالي في اكسابهم ببعض المعارف والخبرات المتعلقة بالسلوك الاحترازي المناسب للوقاية من الأوبئة بصفة عامة وفيروس كورونا المستجد (Covid-19)بصفة خاصة.**
- **الباحثين: حيث تفتح المجال لإجراء العديد من الدراسات والبحوث الأخرى لمراحل عمرية مختلفة**

<u>حدود البحث:</u>

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: يتطرق هذا البحث إلى دور التربية الوقائية في اكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد (Covid-19)

الحدود البشرية : اشتمل البحث على أطفال قرية المحلة و أطفال مدينة صبيا ويقعن في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات

الحدود المكانية : الروضات الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمحافظة صبيا بجازان.

الحدود الزمانية : تم تنفيذ البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م)

<u>فروض البحث:</u>

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال المحلة (الريف) في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

٢- "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لأطفال صبيا (الحضر) في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لصالح التطبيق البعدي".

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين المحلة (الريف) وصبيا (الحضر) بعد تطبيق برنامج التربية الوقائية لصالح أي منهما .

<u>مصطلحات البحث:</u>

= التربية الوقائية(Preventive Education)

- **المعارف والمهارات والاتجاهات –المخططة- التي يجب أن يلم بها الأطفال ليسلكوا بطريقة صحيحة في حياتهم اليومية، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات**

والأزمات والكوارث ومخاطرها الصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع (واصف ،٢٠٠٩)

- وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الواجب تضمينها في محتوى المقررات الدراسية وإكسابها للطلاب من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث بطريقة صحيحة.(نور الدين ،٢٠٠٧)

= السلوكيات الاحترازية (Precautionary Behavior)

ويمكن تعريفها اجرائيا بانها:

مواجهة المشكلات الوقائية الخطيرة بأخلاقيات جديدة تقوم على اتجاهات وسلوكيات من الأفراد والجماعات تنقذ الجنس البشرى من ويلات الممارسات الخاطئة في المجتمع .

ويقصد بها في البحث الحالي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس السلوك الاحترازي

= فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) ("Coronavirus emerging " Covid - 19)

فيروسات كورونا عبارة عن عائلة فيروسية كبيرة، وسميت بهذا الاسم نظرا لأنها تتخذ شكل التاج عند فحصها تحت المجهر الإلكتروني ومن المعروف أن الإصابة بها تتسبب في نزلات البرد العادية، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS ويعد فيروس كورونا المستجد الرئوي الحاد وغيرها من الأمراض الخطيرة هو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية التي لم تكتشف في البشر من قبل .

وقد تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩ بسبب حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي التي بدأت تظهر في ووهان عام ٢٠١٩ ،وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية في ١٢ يناير ٢٠٢٠ مؤقتاً على هذا الفيروس اسم "nCoV-2019 " (اللجنة الوطنية الصينية للصحة ،٢٠٢٠)

اجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ذي المجموعة الواحدة في التعرف على مدى فعالية تطبيق البرنامج الوقائي لإكساب السلوكيات الاحترازية لأطفال الروضة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٩٠) طفلا من أطفال الروضة بالمستوى الثاني ويقعون في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات والملتحقون بالروضات الحكومية و قسمت العينة إلى (٤٥) من أطفال قرية المحلة (روضة المحلة) ، و(٤٥) من أطفال مدينة صبيا (الروضة الأولى بصبيا) مدينة جازان

أدوات البحث:

١- مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة.(اعداد الباحثتان)

٢- برنامج التربية الوقائية لطفل الروضة .(اعداد الباحثتان)

أولاً :إعداد مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة:

تم إجراء مقابلات جماعية وفردية مع عينة من الاطفال والمعلمات أثناء الاشراف على طالبات التربية الميدانية بالروضة الأولى بمدينة صبيا وروضة المحلة (مدينة جازان)، حول أكثر السلوكيات الاحترازية الواجب اكسابها للأطفال، وتم التوصل إلي أكثر السلوكيات الاحترازية المناسبة لمدركات الطفل والتي يحتاج الى اكتسابها والتمكن منها لوقايته من الأمراض بوجه عام وفيروس كورونا المستجد بوجه خاص وتم اعداد القائمة وتصميمها من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات التي

تناولت السلوكيات الاحترازية والوقائية ، وهدف المقياس إلى تحديد مدى توافر تلك السلوكيات بالنسبة لأطفال الروضة وتم التوصل الى تحديد أهم السلوكيات الاحترازية اللازم اكسابها لدى أطفال الروضة للوقاية من فيروس كورونا المستجد و واشتملت القائمة على عشرين (٢٠) سلوكاً احترازياً وقد قسمت القائمة إلى نهرين خصص النهر الأيمن الى السلوك الاحترازي والنهر الايسر لتوضيح درجة توافر السلوك الاحترازي لأطفال الروضة وقد قسم هذا النهر الى ثلاثة مستويات (مهم جدا – مهم- غير مهم) وعرضت القائمة على عدد من المحكمين المتخصصين في الطفولة لأبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث الصياغة ومدى مناسبة السلوكيات الاحترازية لأطفال الروضة في ضوء الهدف من المقياس وتم حذف المفردات التي لم يتفق عليها السادة المحكمين والتي لا تنطبق على السلوكيات الاحترازية ولا تناسب أطفال الروضة وتعديل صياغة بعض المفردات وبالفعل تم التعديل الى ان تم الحصول على الشكل النهائي للقائمة وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لمعرفة السلوكيات الاحترازية (المهمة جدا – المهمة- غير مهمة) باستخدام المعادلة التالية:

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق

عدد مرات الاتفاق +عدد مرات الاختلاف

وحصلت نسبة الاتفاق على(٨٧%) وهي نسبة تؤدي الى الثقة ومن ثم اعتماد القائمة كأداة بحثية

<u>تعليمات المقياس</u> : تعرض (الباحثتان) على الطفل صورتين لموقفين يعبران عن سلوكين مختلفين وتسأل الطفل ما رأيك في هذين الموقفين ؟ أيهما تفضل أن تعمل مثله ؟ وتسجل الباحثة استجابات كل طفل للموقف المعروض عليه وتسأله لماذا اخترت هذه الصورة ؟

<u>طريقة تصحيح المقياس</u> : يحصل الطفل على درجة واحدة إذا اختار الصورة التي تعبر عن السلوك الاحترازي الصحيح ، ويحصل على صفر إذا اختار الصورة التي تعبر عن السلوك الخاطئ وهكذا يكون مجموع درجات المقياس (٢٠) درجة موزعة على الموضوعات بمعدل درجة لكل مؤشر ويتضح ذلك في الجدول التالي : -

السلوكيات	عدد المؤشرات لكل سلوك
(التهوية الجيدة – النوم الجيد)	٤ مؤشر
(غسل الأيدي وتعقيمها)	٢ مؤشر
(أداب العطس والسعال – تجنب المخالطة والازدحام)	٤ مؤشر
الموضوع الرابع : أساليب الوقاية (ارتداء الكمامة الواقية)	٢ مؤشر
(التغذية السليمة –ممارسة الرياضة)	٤ مؤشر
(تجنب المصافحة- التباعد الاجتماعي)	٤ مؤشر

ثانيا : اعداد برنامج التربية الوقائية لطفل الروضة:

الأهداف العامة للبرنامج :

أ – الأهداف المعرفية:

=اكتساب الأطفال بعض المفاهيم الوقائية مثل : النظافة الشخصية، التغذية والعادات الغذائية السليمة، الوقاية من المرض ، العادات الصحية السليمة.

=إثراء حصيلة الأطفال بالمعارف الوقائية والصحية والخبرات التي تساعده في التعامل مع البيئة المحيطة به بشكل إيجابي .

=تدريب الطفل على التفكير النقدي والتعليل للسلوكيات غير الوقائية.

ب – الأهداف الوجدانية :

=تنمية إحساس الطفل نحو صحته والاهتمام بها والمحافظة عليها .

=اكتساب الأطفال لمجموعة من السلوكيات الوقائية السليمة ، مما يدفعهم للمساهمة في حماية صحتهم من الأمراض .

=تشجيع الاستقلالية لدى الأطفال ، واحترام حقهم في إبداء الآراء.

ج - الأهداف المهارية :

=تنمية قدرة الطفل على استخدام بعض الوسائل بمهارة .

= تنمية قدرة الطفل على مشاركة المعلمة في إعداد مجلات للحائط تساهم في التوعية الصحية و الوقائية.

اختيار محتوى البرنامج :

ويتكون البرنامج من عدة موضوعات هي :

م	الموضوعات
الموضوع الأول	الصحة الوقائية
الموضوع الثاني	النظافة الشخصية
الموضوع الثالث	الوقاية خير من العلاج
الموضوع الرابع	أساليب الوقاية
الموضوع الخامس	تقوية مناعة الجسم
الموضوع السادس	نعود بحذر

الأنشطة المتضمنة داخل وحدات البرنامج المقترح :

قامت الباحثتان بترجمة الأهداف السلوكية والموضوعات لكل وحدة إلى ممارسات تربوية تتمثل في الأنشطة التربوية المكونة لها ، وقد راعت في بنائها الآتي :

= تنوع الأنشطة لكل موضوع مع الإكثار من فترات الراحة ، واستخدام الحواس لأقصى درجة ممكنة

= تصميم أنشطة هادئة عقب الأنشطة العقلية أو العملية .

= أن تستمد هذه الأنشطة والخبرات من بيئة الطفل .

وصف الأنشطة المستخدمة :

من حيث الهدف :

أنشطة عملية موجهه تهدف إلى تنمية وعي الطفل بصحته والأساليب الاحترازية في الوقاية ، و أنشطة تطبيقية وهي عبارة عن بطاقات تحتوي صور ورسوم أو بها مهام يطلب من الطفل أدائها ويكتفى أن يطلب منه وضع علامة أو توصيل خطوط أو تكملة الناقص أو عمل فني مثل (تلوين – رسم – قص – لصق)

من حيث مدة وتوقيت الإجراء :

طبقاً لنوع النشاط ومحتواه ومكان إجرائه .

من حيث النوع :

= أنشطة فنية وتشمل (الرسم ، التلوين، القص ، اللصق ، الطبع ، التشكيل .....)

= أنشطة قصصية

= ألعاب تربوية تهدف إلى تنمية السلوكيات الاحترازية المراد إكسابها للطفل .

من حيث مكان إجرائها :

يمكن أن يتم النشاط بتوفير الأدوات اللازمة له داخل الفصل أو تتم خراج الفصل (في فناء الروضة)

من حيث مستوى العمل :

=أنشطة جماعية تحقق بناء العلاقات الاجتماعية السليمة بين الأطفال .

=أنشطة فردية تحقق التعلم الفردي أو الذاتي للطفل .

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة لأنشطة البرنامج :

استخدام الخامات البيئية والمستهلكات في إعداد الوسيلة وتجنب استخدام النماذج الجاهزة المكلفة مادياً ومن أمثلة الوسائل والأدوات المستخدمة في تنفيذ أنشطة البرنامج :
عرائس قفازيه مختلفة – لوحة وبرية – ألبومات مصورة لعرض النشاط القصصي – أقنعة – بطاقات مصورة – قص ولصق – أوراق ملونة – فوم – عجائن الصلصال – آلات موسيقية – وحدات استنسل – ألوان مياه – لوحات فك وتركيب – أطواق – حبال – صناديق كرتون – كور – ورق كوريشة – ريش – بواقي أقمشة – نماذج مجسمة – شرائط كاسيت – مسجل عليها أناشيد – أعواد ثقاب .

تطبيق البحث:

= قامت الباحثتان بتطبيق مقياس السلوكيات الاحترازية لطفل الروضة قبليا

=تطبيق برنامج التربية الوقائية بهدف اكساب الأطفال السلوكيات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد .

= استمر تطبيق البرنامج لمدة ٥ أسابيع ، واستخدمت الباحثتان العديد من الاستراتيجيات التدريسية (استراتيجية العمل الجماعي – المناقشة – حل المشكلات).

= التطبيق البعدي لمقياس السلوكيات الاحترازية لطفل الروضة.

نتائج البحث وصفها وتحليلها وتفسيرها:

- اختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال المحلة (الريف) في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".
- وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار T–Test للمجموعات المرتبطة حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أطفال المجموعتين الريف والحضر في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول -

جدول (١)

قيمة " ت " ودلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال الريف في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة

السلوكيات	التطبيق	ن	متوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاحترازية	التطبيق القبلي	٤٥	٩.٠٤	٠.٧٦	٤٤	٤١.٩٥	٠.٠١ دال
	التطبيق البعدي	٤٥	١٤.٣٧	٠.٤٩			

ارتفاع مستوى أطفال مجموعة الريف في التطبيق البعدى لمقياس السلوكيات الاحترازية ارتفاعا ملحوظا إذا ما قورن بمستواهم في التطبيق القبلي؛ حيث كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي على التوالي: (١٤.٣٧)، (٦.٥١)، (٧.٤٦)، (٢٨.٣٥)

بينما كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي على التوالي: (٩.٠٤)، (٤.٠٤)، (٤.٤٨)، (١٧.٥٧) وهذا يشير إلى نمو وارتفاع في اكتساب أطفال الريف للسلوكيات الاحترازية بعد تنفيذ أنشطة برنامج التربية الوقائية.

ثانيا: اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لأطفال الحضر (بصبيا) في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢)

(جدول ٢)

قيمة " ت " ودلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي

لأطفال الحضـر في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة

السلوكيات	التطبيق	ن	متوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاحترازية	التطبيق القبلي	٤٥	٩.٠٢	٠.٦٩	٤٤	٣٧.٥٢	٠.٠١ دال
	التطبيق البعدي	٤٥	١٤.٣٥	٠.٤٨			

ارتفاع مستوى أطفال مجموعة الحضـر في التطبيق البعدي لمقياس السلوكيات الاحترازية المصور ارتفاعا ملحوظا إذا ما قورن بمستواهم في التطبيق القبلي؛ حيث كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق البعدى على التوالي: (١٤.٣٥)، (٦.٦٠)، (٧.٧٥)، (٢٨.٧١)

بينما كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي على التوالي: (٩.٠٢)، (٣.٨٨)، (٤.٧١)، (١٧.٦٢) وهذا يشير إلى نمو وارتفاع في اكتساب أطفال الحضر للسلوكيات الاحترازية بعد تطبيق برنامج التربية الوقائية .

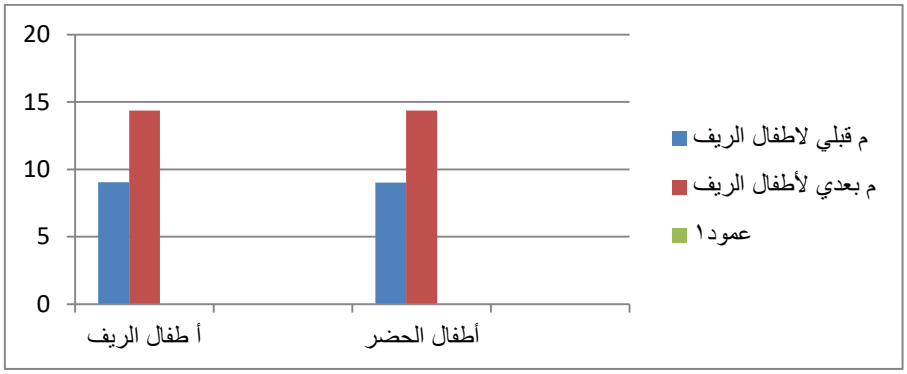

التطبيق القبلي والبعدي للعينة

ثالثا: اختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الريف والحضر في التطبيق البعدى لمقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة لصالح أي منهما، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

قيمة " ت "ودلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الريف والحضر في مقياس السلوكيات الاحترازية المصور بعديا

السلوكيات	المجموعة	ن	متوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاحترازية	أطفال الريف	٤٥	١٤.٣٧	٠.٤٩	٨٨	٠.٢١	٠.٨٢ غير دال
	أطفال الحضر	٤٥	١٤.٣٥	٠.٤٨			

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الريف والحضر بعد تطبيق برنامج التربية الوقائية وبعد تطبيق مقياس السلوكيات الاحترازية المصور بعديا لصالح أي منهما .

وقد تبين للباحثتين بعد تنفيذ أنشطة برنامج التربية الوقائية لطفل الروضة (صبيا – المحلة) تأثير هذه الأنشطة ايجابياً على اكتساب السلوكيات الاحترازية والوقائية لدى الأطفال ولكنها بنسبة أعلى عند أطفال الحضر .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن التوصية بما يلى :

- **أهمية التبكير ببرامج التربية الوقائية لطفل الروضة وأن تشمل موضوعات تتناسب مع مستوى هذه المرحلة، كما تتناسب مع ظروف وحاجات المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الأطفال.**
- **اهتمام جميع القطاعات والجهات الحكومية والأهلية والتي ترتبط بها بعض جوانب التربية الوقائية بدور فاعلٍ في توعية أفراد المجتمع وتدريبهم على جوانب التربية الوقائية، كالدفاع المدني، والمرور، ووزارة الصحة...الخ.**
- **تضمين مفردات وجوانب التربية الوقائية والسلوك الاحترازي في المقررات الدراسية وخصوصاً مقررات العلوم، والربط بين ما يدرسه الطلاب وبين ما يواجهونه من مواقف ومشكلات في حياتهم اليومية.**
- **الاهتمام بتنفيذ برامج اعلامية تحتوى على أنشطة تربوية بيئية للطفل لرفع الوعي الوقائي والسلوكيات الاحترازية الايجابية لديهم.**
- **اشتراك الاباء والأمهات في تنفيذ برامج تحتوي على أنشطة تربوية وذلك لتنمية الوعي الوقائي لديهم .**
- **إعداد برامج لمعلمات رياض الأطفال تتضمن مفاهيم بيئية ووقائية .**
- **اهتمام وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية المقدمة للطفل على إكساب السلوكيات الوقائية .**
- **تقديم المزيد من برامج التربية الوقائية بغرض تنمية الاتجاهات والسلوكيات الوقائية الايجابية لأطفال الروضة و أولياء أمورهم.**

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. إبراهيم أسعد هاشم (٢٠١٠) برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية بغزة.

٢. الإدارة العامة لرياض الأطفال : النشرة التوجيهية (٢٠٠٢/٢٠٠٣) لوزارة التربية والتعليم، ، بجمهورية مصر العربية .

٣. اللجنة الوطنية الصينية للصحة (ترجمة ايمان سعيد واخرون) (٢٠٢٠) الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد.

٤. المركز الوطني للأمن وادارة الأزمات (٢٠٢٠) دليل توعوي عن فيروس كورونا المستجد، الأردن

٥. آمال فريد عميرات (٢٠١٣) أسس التربية الوقائية في مجال الاتصال العمومي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية- الاردن.

٦. يحيى علي جابر معيض(٢٠٢٠) :"تقدم البحوث المتعلقة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد-١٩ : دراسة نظرية " كلية الصحة العامة ، جامعة جوان غشي الطبية ، الصين ، مجلة العلوم الطبية والصيدلانية المجلد (٤) العدد(١)

٧. خالد بن فيصل الفرم (٢٠١٦) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا "دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومة بمدينة الرياض السعودية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال.

٨. رانيا على محمود عبد اللطيف (٢٠١٣) فاعلية برنامج تعاوني بين رياض الأطفال والجهات الداعمة للطفولة لتنمية البيئة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة

٩. سوزان عبد الملاك واصف(٢٠٠٩) فاعلية برنامج مقترح فى التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة

١٠. عايض عيد الرشيدي (٢٠١٨) التربية الوقائية ومتطلبات الوعى الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت "رياض الأطفال أنموزجا" مجلة العلوم التربوية ،العدد ٢، ج١، الكويت.

١١. لجنة مكافحة الأمراض والوقاية منها (٢٠٢٠) دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا ، الصحة الوطنية الصينية، بيت الحكمة للنشر.

١٢. محمد فرحان (٢٠٢٠) المغرب في مواجهة كورونا: قراءة في استراتيجية الوقاية والمواجهة، محلة منازعات الاعمال ، المغرب العدد (٥١)

١٣. محمد كمال ابو الفتوح ، آمال ابراهيم الفقى (٢٠٢٠) المشكلات النفسية المترتبة علي جائحة فيروس كورونا المستجد ١٩(Covied-بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر) المجلة التربوية ، كلية التربية ، بنها –مصر ،العدد (٧٤)

١٤. محرم صالح الحداد ؛ أبراهيم محمد محمد(٢٠٢٠) أثر جائحة كورونا على منظومة شبكات الأمان الاجتماعي بمصر " سلسلة أوراق السياسات حول التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري ، جمهورية مصر العربية ، معهد التخطيط القومي.

١٥. معاوية أنور العليوى (٢٠٢٠) كورونا القادم من الشرق "كيف أحمى نفسى وأسرتى من الكورونا " منارة العلم ، الأردن .

١٦. نورا مصيلحى على(٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية الفهم لتنمية الوعى الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان

١٧. وداد عبد السميع نور الدين(٢٠٠٧) متطلبات التربية الوقائية في مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية ، المجلد السابع، العدد الثاني، مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية، الرياض.

ثانيا: المراجع الأجنبية :.

1. Hui , F . (2020) New Corona Virus Prevention Manual: College Vocational Business International Hunan (Shouting: Translator
2020, Ltd., Co Art and Literature of House Publishing Shandong.

2. Wilson, A.(2019) Starting Early: Preventive Education during the Early Childhood Years. Digest. ERIC ED (402147)

3. Owens, P. (2005) Children's Preventive Values In the Early School Years, International Research in Geographical and Preventive Education, VOL. , NO. (4) {ON-Lion} available at: powens@tesco.net

4. World Health Organization (2019) Coronavirus disease (COVID-19) outbreak. https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.

5. Gratias, M, Curry, B. (2020) Captain Corona the 19 Covid Warriors.

6. Institute for Work & Health (2015) At Work, Issue 80, Spring 2015:, Toronto [This column updates a previous column describing the same term, originally published in 2006.]

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel -coronavirus-2019

https://www.who.int/epi-win

https://www.healthychildren.org/:Date of submission:/ june / 2020

https://www.iwh.on.ca/what-researchers-mean-by/primary-secondary-and-tertiary-prevention

ملحق رقم (١)
عرض نماذج من مقياس السلوكيات الاحترازية المصور لطفل الروضة

أداب العطس والسعال

١- ما رأيك في هذين الموقفين ؟
٢- أيهما تفضل أن تعمل مثله؟

ارتداء الكمامة الواقية

١- ما رأيك في هذين الموقفين ؟
٢- أيهما تفضل أن تعمل مثله؟

ملحق رقم (٢)

عرض نموذج لإحدى الأنشطة في برنامج التربية الوقائية لطفل الروضة

اسم النشاط : الصحة الوقائية

= بانتهاء النشاط يكون الطفل قادرا على أن :

١. **يتعرف على أهمية التهوية الجيدة في الوقاية من الميكروبات .**
٢. **يستنتج أن النوم الجيد من أساليب الوقاية الصحية .**
٣. **يستنتج أهمية أخذ قسط من الراحة بعد المجهود والنشاط .**
٤. **يعرف أن غسل الأيدي بالماء والصابون عادة صحية سليمة .**
٥. **يدرك أهمية استخدام المنديل عند العطس والسعال**

الأدوات:

= بطاقات مصورة تمثل أحداث قصة (الميكروب)

= مجموعة بطاقات مصورة تمثل سلوكيات صحيحة وخاطئة

عرض النشاط :

= تعقد المعلمة نقاش مع الأطفال حول مصادر تلوث الهواء بالفيروسات والميكروبات الضارة حيث يتعرف الأطفال على أن غلق النوافذ والتواجد في أماكن مغلقة والزحام يؤدى إلى نمو الميكروبات ولابد من فتح النوافذ والأماكن المغلقة من حين لآخر لتجديد هوائها .

= تحكى المعلمة للأطفال قصة " الميكروب "

(الفرصة طابت والشمس غابت ، باسم سمع الديك يؤذن ،باسم يحب الديك ويصحو فى الصباح على صوته ، باسم قام من النوم ، الميكروب اقترب من باسم ، باسم شاف الشباك مغلق ، باسم وقف نشيط وفتح النافذة ، الشمس دخلت الحجرة ، الميكروب ارتعش وجرى ، جرى الميكروب خائفا ، الميكروب صرخ وقال : يا باسم بس كفاية شمس .

قال له باسم : كفاية اذيه يا ميكروب فى خلق الله مش ناوى تتوب .

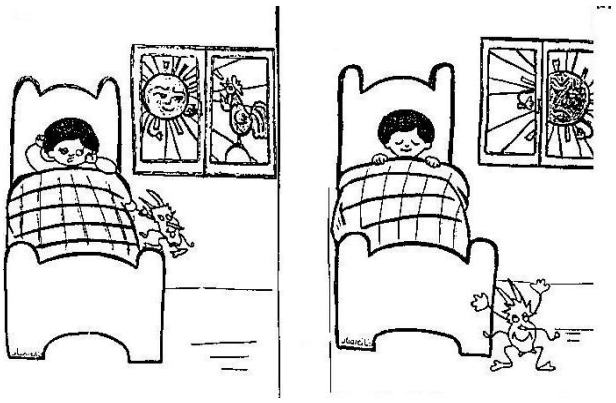

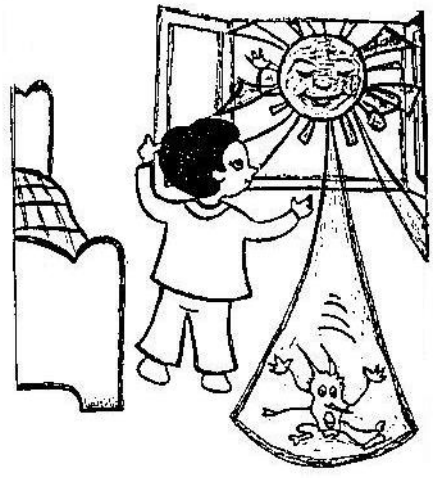

بعد سماع الطفل لأحداث القصة تناقشه المعلمة في الآتي :

- **أين يعيش الميكروب ؟**
- **مما يخاف الميكروب ولماذا ؟**
- **أين كان باسم ؟ ماذا يفعل الميكروب فينا ؟**
- **ماذا سمع باسم ؟**
- **لماذا خاف الميكروب وجرى ؟**
- **ماذا نستفيد من القصة ؟**

- تعرض المعلمة على الأطفال بطاقات مرسوم عليها أحداث القصة يقوم الأطفال بتلوينها
- يحكى كل طفل جزء من أحداث القصة
- يقوم الأطفال بترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها المنطقي .
= تتحدث المعلمة مع الأطفال عن أهمية اكتساب العادات الصحية السليمة وممارستها في حياتنا اليومية .
= يمكن للمعلمة استثمار الظروف المواتية في الفصل أو في الروضة لإثارة وعي الطفل بالعادات الصحية السليمة وعلى سبيل المثال :
إذا تثاءب أحد الأطفال يمكن للمعلمة أن تثير انتباه الأطفال إلى العلاقة بين التثاؤب والإحساس بالحاجة إلى النوم، وتوضح للطفل أن أخذ قسط كاف من النوم يعطي الطفل قسطاً من الراحة تساعده على حيوية جسمه وكذلك تساعده على الاستيقاظ من نومه مبكراً نشيطاً قادراً على الحركة واللعب ، كما توضح له المعلمة أهمية عادة تجديد هواء الحجرة عند الاستيقاظ لأن ذلك يبعث على الحيوية والنشاط .

= توزع المعلمة على كل طفل منديل ورق صحي ثم تلاحظ ماذا سيفعل الأطفال بهذه المناديل ، ثم تسألهم المعلمة في أي شيء تستخدم هذه المناديل ؟

= تعرض المعلمة على الأطفال صورة لشخص يعطس والرذاذ يتطاير منه في الهواء وصورة أخرى لشخص يعطس وقد غطى أنفه بمنديل صحي من الورق وأدار وجهه عن الآخرين

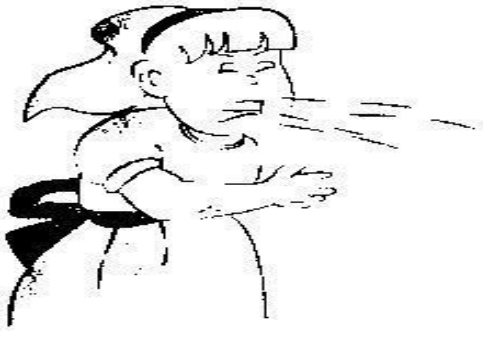

- **تسأل الأطفال ماذا يحدث في الصورة الأولى ؟ وماذا يحدث في الصورة الثانية ؟**
- **تناقش مع الأطفال ماذا يفعل الرذاذ المتطاير من الشخص الذي يعطس ؟**

- توضح للأطفال أن الجراثيم تنتشر مع الرذاذ وتؤدي إلى عدوى الآخرين حينما تدخل في أفواههم ويتنفسوها عن طريق الهواء .
- تؤكد على الأطفال أهمية غسل الأيدي بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية وتعقيمها بمطهر كحولي لتجنب الإصابة بالميكروبات مثل (فيروس كورونا)

- تعلم الأطفال أن الجراثيم تنتقل من شخص للآخر بطرق أخرى مثل السعال والملامسة والقبلات والمصافحة والتزاحم .
- تستنتج مع الأطفال أنه من الضروري أن نغطي أنوفنا عندما نعطس بالمنديل الورقي وأن نمارس تلك العادة الصحية للمحافظة على صحتنا .

التقويم:

تعرض المعلمة على الأطفال البطاقة التالية ثم تسألهم :

سامح كان عنده برد شديد وحرارته مرتفعة فماذا يفعل :

أ- يتجنب الاختلاط مع الاخرين حتى يشفى .
ب- يبلغ أصدقائه بمرضه حتى يزوروه .
ج- يتناول بعض المسكنات ويذهب الى روضته .